

## أزمات مرحلة الرشد: تُناقش هذه الدراسة أزمات مرحلة الرشد، مُسلطة الضوء على أزمة الأبوة والأمومة، وأزمة منتصف العمر. \*\*أزمة الأبوة والأمومة:\*\* تُبرز هذه الأزمة تحول الرجل إلى أب والمرأة إلى أم، مما يُفرض عليهما أعباء ومسؤوليات جديدة ويُغير دورهم الاجتماعي. \*\*أزمة منتصف العمر:\*\* تُظهر هذه الأزمة بين سن 45 و 55، حيث يُراجع الفرد كامل حياته، مُركزاً على لحظات الفشل. \*\*الدراسات السابقة:\*\* تُسلط الدراسة الضوء على الغموض المحيط بمفهوم "الأزمة" في الدراسات السابقة. تُناقش الدراسة ارتباط "الأزمة" بـ"الأحداث الحياتية" (جادينو)، "المحيط والثقافة" (عمر المفدي)، "عوامل التنشئة" (بريفرمان)، "السن" (جوتمان)، "مواجهة الموت" (كوماريفسكي، سيرنيا)، مُوضحة آراء مختلفة في هذا الصدد. \*\*فروض الدراسة:\*\* تسعى الدراسة إلى تحقّق من فرضين: 1. تأثير مُشترك بين "العمر ونوع المهنة" على "أزمة منتصف العمر – التوكيدية – التوجه نحو الإنجاز – الشعور بالأمان/عدم الأمان". 2. وجود ارتباطات مُوجبة بين "أزمة منتصف العمر" و"التوجه نحو الإنجاز" و"الشعور بعدم الأمان"، وارتباط سالب بين "أزمة منتصف العمر" و"التوكيدية". \*\*العينة:\*\* أجريت الدراسة على عينة من الرجال المصريين المتزوجين مع أطفال. \*\*أدوات الدراسة:\*\* 1. مقياس أزمة منتصف العمر (MACS): صُمم خصيصاً للراشدين العرب، مُكوّناً من 45 بنداً تُقاس باستخدام 5 بدائل. 2. مقياس إيزنك للشخصية (Eysenck Personality Scale): تم استخدام جزئين من هذا المقياس: التوكيدية والتوجه نحو الإنجاز. 3. اختبار الصحة النفسية (Mental Health Scale): يُقيس مشاعر الأمان/عدم الأمان. \*\*النتائج:\*\* 1. الرجل المصري في هذه المرحلة العمرية معرض لخطر الوقوع في أزمة منتصف العمر. 2. أزمة منتصف العمر مرتبطة بالعمر أكثر من نوع المهنة. 3. الشعور بعدم الأمان هو عامل مُشترك لأزمة منتصف العمر. 4. انخفاض التوكيدية لدى رجال عينة الدراسة. 5. ارتباط أزمة منتصف العمر بالتوجه نحو الإنجاز. \*\*أهم توصيات الدراسة:\*\* 1. التوجيه والإرشاد لأزمة منتصف العمر. 2. الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والتوجه نحو الإنجاز. 3. تنمية المواهب والمهارات وتوسيع الاهتمامات العقلية. 4. إعداد برامج إرشادية وعلاجية لفهم أزمة منتصف العمر. 5. التوعية الإعلامية بهذه المشكلة. \*\*البحوث المقترحة:\*\* 1. إجراء دراسات حول العلاقة بين أزمة منتصف العمر والمستوى التعليمي، التوكيدية، التوجه نحو الإنجاز، الشعور بالأمان/عدم الأمان، وأبعاد الشخصية. 2. إعداد برامج إرشادية لعلاج أزمة منتصف العمر، خفض الاكتئاب، الوقاية من الآثار النفسية، تنمية مهارات التوكيدية، وتنمية التوجه نحو الإنجاز.